

المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميلة
السنة الجامعية: 2024-2023 السداسي 1

اسم المادة: محاسبة الشركات المعمقة 1

المحور 2: اندماج الشركات

الدرس 2: التقييم ما قبل الاندماج



الأساتذة المسؤولين

الاسم واللقب	الرتبة	المعهد	البريد الإلكتروني
ضافري ريمة	MAB	العلوم الاقتصادية	dafri.r@centre-univ-mila.dz

الطلبة المعنيين

المعهد	القسم	السنة	التخصص
العلوم الاقتصادية	العلوم المالية والمحاسبة	ماستر 1	محاسبة ومالية

أهداف الدرس

- أن يتمكن الطالب من القيام بالعمليات الحسابية المتعلقة باندماج الشركات.

التقييم ما قبل الاندماج: لتحديد قيمة الشركة وقيمة المساهمة

بعد إلغاء معيار المحاسبة الدولي IAS 22 وحلول معيار إعداد التقارير المالية IFRS3 محله، دخلت تعديلات جوهرية على المعالجة المحاسبية لعمليات اندماج الأعمال، ومن أبرز التغيرات إلغاء طريقة توحيد المصالح المشتركة في المحاسبة عن اندماج الأعمال، واعتماد طريقة الشراء أو ما يسمى بطريقة "القيم العادلة"، والتي تعتبر عملية الاندماج بين شركتين هي عملية شراء من خلال عملية تفاوضية بينهما، وتقوم الشركة الدامجة على أساسها بالاعتراف بصافي الأصول القابلة للتحديد وأية التزامات محتملة تتعلق بالمنشأة المندمجة بقيمتها العادلة بتاريخ الشراء، كما يتم الاعتراف بالشهرة كأصل.

أولاً: التقييم قبل الاندماج باستخدام طريقة الشراء (طريقة الحيابة)

يتطلب تطبيق طريقة الشراء الخطوات التالية:

1- حساب تكلفة الشراء الشركة المندمجة

تكلفة شراء الشركة المندمجة هي كافة المبالغ التي تنفق لامتلاك أصول هذه الشركة، ويمكن أن يتم تسديد هذا الثمن إما عن طريق مبلغ نقدي أو عن طريق أسهم (تقييم بالقيمة العادلة أو السوقية)، والجدير بالذكر أنه إذا كان الثمن المدفوع لامتلاك صافي أصول الشركة المندمجة عن طريق إصدار أسهم، فيجب مراعاة أنه قد ينتج عن عملية الإصدار علاوة إصدار.

وتكلفة الشراء أو الافتناء حسب المصطلح رقم 23 من قائمة تعريفات النظام المحاسبي المالي هي سعر الشراء الناتج عن اتفاق الأطراف عند تاريخ إجراء المعاملة، وتزداد عليه الحقوق الجمركية وغيرها من الرسوم الجبائية التي لا يستردها الكيان من الإدارة الجبائية، وكذا النفقات الملحقة المقدمة مباشرة للحصول على مراقبة العنصر ووضعه في حالة استعمال.

من خلال هذا التعريف، فإن المصاريف غير المباشرة والرسوم القابلة للاسترجاع التي تتحملها الشركة الدامجة لا تدخل في تكلفة شراء الشركة المندمجة.

ملاحظة: مصاريف الطباعة والإصدار تخفض من علاوة الإصدار

مثال 1:

لنفترض أن الشركة A تعتزم شراء الشركة B في عملية دمج عن طريق الامتصاص، حيث وقعت الشركة A اتفاقاً لشراء الشركة B بمبلغ إجمالي قدره 5 مليون وحدة نقدية، من هذا المبلغ، تقوم الشركة A بدفع 4 مليون دولار نقدًا وتصدر 100,000 سهم لتغطية الباقي، حيث تبلغ القيمة السوقية للسهم الواحد 10 وحدات نقدية. تحملت الشركة A زيادة على ذلك: رسوم جمركية تبلغ قيمتها 200,000 وحدة نقدية، وضرائب غير قابلة للاسترجاع 50,000 وحدة نقدية. تكاليف مباشرة: تبلغ 100,000 وحدة نقدية. ✓ حساب تكلفة شراء الشركة B:

قيمة الأسهم المصدرة = عدد الأسهم المصدرة × القيمة السوقية للسهم = $10 \times 100.000 = 1000.000$ ون.

تكلفة شراء الشركة B = قيمة الشراء النقدي + القيمة العادلة أو السوقية للأسهم المصدرة + الأعباء الجمركية والرسوم الجبائية التي لا يمكن استردادها + النفقات الملحقة المباشرة

تكلفة الشراء = $4,000,000 + 1000.000 + 200,000 + 50,000 + 100,000 = 5,350,000$ ون.

2- حساب علاوة الإصدار

تظهر علاوة الإصدار عندما تتم زيادة رأس المال من أجل مساواة حقوق الشركاء القدامى مع الجدد، لتعويض الفرق بين القيمة الحقيقية والقيمة الاسمية للأوراق المالية، وعليه، كل حالة بها زيادة رأس المال تظهر فيها هذه العلاوة ومقدارها الفرق بين سعر الإصدار (القيمة العادية أو السوقية للسهم عند الإصدار) والقيمة الاسمية للسهم المصدر، وبالتالي:

علاوة الإصدار = عدد الأسهم المصدرة × (سعر الإصدار - القيمة الاسمية للسهم).

مثال 2:

لنأخذ المثال 1 ونفترض أن القيمة الاسمية للأسهم المصدرة لشراء الشركة B = 8 وحدات نقدية.

علاوة الإصدار = $100.000 \times (10-8) = 200.000$ و.ن.

3- حساب صافي أصول الشركة المندمجة

لأجل تطبيق طريقة الشراء، ينبغي إعادة تقييم أصول الشركة الدامجة بالقيمة العادلة أو السوقية.

تسجل الشركة الدامجة في تاريخ الدمج أصول والتزامات الشركات المندمجة بقيمتها العادلة كما تسجل فارق الاقتناء (ح/207)، وتعترف بالالتزامات المحتملة المتعلقة بالشركة المندمجة بغض النظر عما إذا كان قد اعترف بها في القوائم المالية للشركة المندمجة أم لا.

صافي الأصول بالقيمة العادلة أو السوقية = القيمة الإجمالية لأصول الشركة المندمجة مقيمة بقيمتها العادلة أو السوقية - القيمة الاجمالية للالتزامات مقيمة بقيمتها العادلة أو السوقية

ملاحظة

1- تطبيق هذه الشروط يؤدي بالشركة الدامجة إلى تسجيل أصول والتزامات لم تعترف بها الشركة المندمجة سابقًا في كشوفها المالية، إذ تسجل الأصول غير الملموسة القابلة للتحديد والتي تم استملاكها في عملية الاندماج في القوائم المالية للشركة الدامجة بعد الاندماج، مثل الاسم التجاري، أو براءات الاختراع، أو علاقات العملاء، والتي لم تعترف بها الشركة المشتراة كأصول في كشوفها المالية لأنها مولدة داخليًا.

2- ينتج عن إدراج بعض الأصول بالقيمة العادلة ضريبة مؤجلة ناتجة اختلاف القواعد المحاسبية عن القواعد الجبائية فيما يخص أساس التقييم (القيم القابلة للاهلاك وتكلفة المخزونات مثلا يمكن أن تختلف)، يجب حسابها وأخذها بعين الاعتبار عند حساب قيمة صافي أصول الشركات المندمجة وعند التسجيل المحاسبي في دفاتر الشركات الدامجة.

4- حساب فارق الاقتناء (الشهرة)

ينبغي بعد تقييم الأصول والالتزامات بقيمتها العادلة أو السوقية مقارنة تكلفة الشراء مع صافي الأصول بالقيمة العادلة.

فارق الاقتناء هو الفرق بين تكلفة شراء الشركة المندمجة من جهة، والقيمة العادلة لصافي الأصول المشتراة من جهة أخرى، ويمكن أن يكون الفارق الناتج عن الاندماج إما موجبا أو سالبا، ويُحسب كما يلي:

فارق الاقتناء = (القيمة العادلة لتكلفة شراء الشركة المندمجة + قيمة الحصص غير المسيطرة) - القيمة العادلة لصافي الأصول المشتراة والالتزامات المتكبدة

الفارق = 0 ← تكلفة الشراء = صافي الأصول بالقيمة العادلة

الفارق موجب ← تكلفة الشراء < صافي الأصول بالقيمة العادلة : شهرة موجبة

الفارق سالب ← تكلفة الشراء > صافي الأصول بالقيمة العادلة: شهرة سالبة.

حسب النظام المحاسبي المالي SCF، يسجل الحساب 207 فارق الاقتناء سواء كان إيجابيا أو سلبيا الناتج عن تجميع شركات في إطار عملية اقتناء أو انصهار أو إدماج، ويمكن أن يكون هذا الحساب مدينا أو دائنا، ويجب أن يظهر في الميزانية ضمن الأصل المالي غير الجاري مهما يكن رصيده، وفارق الاقتناء هو أصل غير معروف، وعليه يجب أن يميز عن التثبيات المعنوية التي هي بالتعريف أصول معروفة، وخسائر القيمة التي يتم إثباتها عقب اختبار تناقص القيمة في فارق الاقتناء لا يمكن أن تكون موضوع استرجاعات لاحقة خلافاً لخسائر القيمة التي يتم إثباتها في أصول أخرى.

ملاحظة

تظهر الحقوق غير المسيطرة في حالة الاندماج عن طريق الاستحواذ، أما في حالتى الامتصاص والاتحاد، يمكن النظر لطريقة حساب فارق الاقتناء كما يلي:

فارق الاقتناء = القيمة العادلة لتكلفة شراء الشركة المندمجة - القيمة العادلة لصافي الأصول المشتراة والالتزامات المتكبدة

مثال 3 (اندماج عن طريق الامتصاص)

لتكن لدينا شركة مساهمة رأسمالها 10.000.000 وحدة نقدية مقسم لأسهم القيمة الاسمية لكل سهم 1000 وحدة نقدية، ترغب الشركة أ في امتصاص الشركة ب، فإذا علمت أن الشركة أ أصدرت 40.000 سهم بسعر إصدار 1500 وحدة نقدية للسهم الواحد وبقيمة اسمية 1000 وحدة نقدية لتسديد قيمة الشركة ب، وأن ميزانية الشركة ب بتاريخ الاندماج ظهرت كالتالي:

الأصول			الخصوم		
رقم الحساب	البيان	المبلغ	رقم الحساب	البيان	المبلغ
الأصول غير الجارية			رؤوس الأموال الخاصة		
211	أراضي	3.000.000	1001	رأس المال الصادر	20.000.000
213	مباني	12.000.000	1061	احتياطات قانونية	2.000.000
215	معدات وأدوات	21.000.000	1062	احتياطات نظامية	8.500.000
الأصول الجارية			1063	احتياطات تعاقدية	7.400.000
30	مخزونات البضائع	14.000.000	الخصوم غير الجارية		
411	زبائن	20.000.000	الخصوم الجارية		
النقديات			401	موردو السلع والخدمات	33.000.000
512	البنك	900.000	مجموع الأصول		
مجموع الأصول			70.900.000	مجموع الخصوم	70.900.000

معلومات إضافية عن الشركة ب:

- القيمة الاسمية لأسهم الشركة 1000 وحدة نقدية.

- القيمة السوقية لعناصر الأصول كانت كما يلي:

✓ التثبيتات المعنوية: 4000.000 وحدة نقدية.

✓ المباني: 18.000.000 وحدة نقدية.

✓ المعدات الصناعية: 24.000.000 وحدة نقدية.

✓ البضائع: 15.000.000 وحدة نقدية.

✓ باقي عناصر الأصول تم تقييمها بالقيمة الاسمية.

المطلوب: إذا علمت أن معدل الضريبة على أرباح الشركات كان 26%، قم بالحسابات اللازمة للتقييم الأولي لعملية الاندماج.

الحل:

1- حساب تكلفة شراء الشركة ب:

تكلفة شراء الشركة ب = عدد الأسهم المصدرة x القيمة الاسمية للسهم = $1500 \times 40.000 = 60.000.000$ وحدة نقدية.

2- حساب علاوة الإصدار:

علاوة الإصدار = عدد الأسهم المصدرة x (قيمة بيع السهم - القيمة السوقية للسهم) = $(1000 - 1500) \times 40.000 =$

$20.000.000$ وحدة نقدية.

3- حساب صافي أصول الشركة ب:

القيمة الإجمالية للأصول مقيمة بالقيمة السوقية = $84.900.000$ وحدة نقدية

قيمة الضرائب المؤجلة = $3.640.000$ وحدة نقدية.

القيمة الإجمالية للالتزامات = $36.640.000$ وحدة نقدية

صافي أصول الشركة ب = $84.900.000 - 36.640.000 = 48.260.000$ وحدة نقدية.

4- حساب فارق الاقتناء

فارق الاقتناء = 60.000.000 - 48.260.000 = 11.740.000 وحدة نقدية.

ثانيًا: التقييم قبل الاندماج عند استخدام طريقة المصالح المشتركة

تقوم هذه الطريقة على فكرة أن عملية الاندماج هي عملية تجميع للمصالح بين الشركة الدامجة والشركة المندمجة وليست عملية شراء، وتشمل عملية التقييم المراحل التالية:

1- تقييم أصول وخصوم الشركتين الدامجة والمندمجة بالقيم الدفترية أو المحاسبية دون اللجوء إلى إعادة تقييم الأصول.

2- تحديد القيمة الحقيقية للسهم:

القيمة الحقيقية للسهم = صافي المركز المالي للشركة (القيمة المحاسبية للحصص) / عدد الأسهم

3- تحديد معدل التبادل (la partié d'échange):


هو نسبة القيمة بين أسهم الشركة الدامجة وأسهم الشركة المندمجة، يعبر عن توزيع السلطة داخل الكيان الجديد إلى الحد الذي يتم فيه تحديد القيمة الاقتصادية النسبية للشركتين.

معدل التبادل = القيمة الحقيقية لأسهم الشركة المندمجة / القيمة الحقيقية لأسهم الشركة الدامجة.

4- حساب عدد الأسهم المصدرة:

وهو عدد الأسهم التي تصدرها الشركة الدامجة من أجل تعويض حملة أسهم الشركة المندمجة:

عدد الأسهم المصدرة = عدد أسهم الشركة المندمجة x معدل التبادل.

ملاحظة 

- المبلغ التكميلي أو فارق الأنصبة (la soulte) هو المبلغ النقدي الذي يدفع للشركاء كتكملة عن كل سهم تصدره الشركة الدامجة لتعويض حملة أسهم الشركة المندمجة، ويتم الحصول عليه هي حالة كون حاصل ضرب عدد أسهم الشركة المندمجة في معدل التبادل رقم غير صحيح وكذا في حالة الاتفاق على تدوير عدد الأسهم.
- عند استخدام طريقة المصالح المشتركة، تكون الشهرة معدومة (= 0) لأن إجمالي حقوق الملكية للشركتين قبل الاندماج لا يقل عن إجمالي الحقوق بعد الاندماج.
- لا يتم الاعتراف في هذه الطريقة بمصاريف الاندماج، بل يتم إدماجها ضمن المصاريف الإدارية للشركتين.

5- حساب الزيادة في رأسمال الشركة الدامجة وعلاوة الإصدار:

الزيادة في رأس المال = عدد الأسهم المصدرة x القيمة الإسمية لسهم الشركة الدامجة

علاوة الإصدار = قيمة المساهمات - الزيادة في رأس المال

مثال: أنظر التمرين 1 من السلسلة 3 للأعمال الموجهة.

المراجع

- المعيارين الدوليين لإعداد التقارير المالية 3 IFRS و 28 ISA.

- القانون التجاري الجزائري.

- Grandguillot, B., & Grandguillot, F. (2008). *Comptabilité des sociétés* (6th ed.). Collection Les Zoom's.

- Amir, E., & Ghitti, M. (2021). *Financial Analysis of Mergers and Acquisitions: Understanding Financial Statements and Accounting Rules with Case Studies*. Springer Nature.